

تقويم منهج الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م.م. عيسى صالح عبد المحمد

متوسطة عامر عبد الله

تربية نينوى

م.م. وائل حازم ذنون الجواري

اعدادية الرشيدية للبنات

تربية نينوى

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم منهج الجغرافية الطبيعية المعتمد في المدارس الاعدادية في العراق للصف الخامس الادبي للسنة الدراسية (٢٠١٨ - ٢٠١٩) ، وتكونت عينة البحث من (٢٥) مدرس و (٢٥) مدرسة تم أختيرت بصورة عشوائية، واعد الباحثان استبانة تكونت من (٧٠) فقرة موزعة الى (٦) مجالات هي (الاهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، الانشطة التعليمية المصاحبة، التقويم) ، وقد اتسمت بالصدق والثبات، ثم طبقها الباحثان على عينة البحث ، وتم تحليلها احصائيا .

وقد أظهرت نتائج البحث وجود صعوبات يواجهها تدريسيي المنهج من الذكور والإناث وخاصة في مجال محتوى المنهج والوسائل التعليمية. وقد خرج الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث، كما قدما عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الجغرافية الطبيعية ، عناصر المنهج

Abstract

The Amis of current research is to evaluate the natural geography curriculum currently being taught in middle schools in Iraq for the fifth grade for the academic year (2018-2019). The sample consisted of 25 teachers and (25) teachers were chosen randomly, the researchers prepare a precision of Science (70) items divided into (5) areas (goals, content, teaching methods, teaching aids, educational activities accompanying, evaluation), was characterized by honesty and consistency, and then applied by the researchers on the research sample, and The results of the study showed the difficulties faced by teaching the curriculum of males and females, especially in the field of curriculum content and teaching aids.

The researchers drew a number of conclusions in the light of the results of the research, and made a number of recommendations.

Key word: Natural geography, Curriculum elements

الفصل الاول: الاطار النظري

مشكلة البحث:

ان عملية تقويم المناهج هي عملية مهمة لمعرفة مدى تحقيق اهداف المنهج التربوي، ومع قلة الزيارات الميدانية والبحث الحقلية الذي تتطلبه هذه المادة وقلة استخدام الوسائل الكمية والمختبرات مما جعل عملية التدريس مجرد تلقين ، فضلاً عن صعوبة استيعاب الأفكار والنظريات التي يتضمنها المنهج الدراسي مما ادى الى ضعف في مستوى الطلبة ووجود حالة من التذمر وزيادة عدد الراسبين في هذه المادة .وبناء على هذه الاسباب الكثيرة اصبح من الضروري تقويم هذه المادة، وهذا ما دفع الباحثان الى اجراء هذا البحث واجراء عملية التقويم لكل عنصر من عناصر المنهج الدراسي من اجل الوصول الى صيغ افضل وبما يحقق الاهداف التربوية التي تسعى التربية الحديثة الى تحقيقها.

اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث الحالي بالاتي:

- ١- اهمية منهج الجغرافية الطبيعية لأنها تعد مجالا خصبا في تنمية الميول والقدرات العلمية التي يحتاجها طلبة المرحلة الاعدادية في مواقف الحياة المختلفة.
- ٢- لا يوجد بحث سابق في هذا المجال (على حد علم الباحثان) تناول تقويم مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي في ضوء عناصر المنهج الدراسي.
- ٣- افادة ذوي العلاقة في وزارة التربية بنتائج البحث في تطوير وتحسين منهج الجغرافية الطبيعية.
- ٤- يعد هذا البحث اسهام جديد في رفد المكتبات ببحوث منهجية علمية في عملية التطوير العلمي وانطلاقا للباحثين الاخرين للاستفادة منه.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تقويم منهج الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

- ١- مامستوى تحقيق كل عنصر من عناصر المنهج الدراسي (الاهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، الانشطة التعليمية المساهمة، التقويم)؟
- ٢- هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في مستوى نتائج التقويم بين افراد عينة البحث في عناصر المنهج الدراسي للصف الخامس الادبي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي للسنة الدراسية (٢٠١٧-٢٠١٨) التابعين لتربية محافظة نينوى.

٢- منهج الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه في وزارة التربية العراقية للصف الخامس الأدبي.
تحديد المصطلحات:

أولاً: التقويم: وعرفه كل من:

١- عاقل (١٩٧٢) بانه:

عملية ضرورية لتحديد كفاءة الانشطة التعليمية وتحديد نواحي القوة لتعزيزها ونواحي الضعف فيها لمعالجتها. (عاقل، ١٩٧٢: ٣٢)

٢- علام (٢٠٠٠) بانه:

عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة عن مصادر متعددة باستخدام ادوات قياس متنوعة في ضوء اهداف محددة لغرض التوصل الى تقديرات كمية وادلة كيفية يستند اليها في اصدار احكام او اتخاذ قرارات مناسبة. (علام، ٢٠٠٠: ٣١)

٣- ملحم (٢٠٠٠) بانه:

عملية اعداد او تخطيط المعلومات التي تقيد في تكوين او تشكيل احكام تستخدم في اتخاذ قرار افضل بين بدائل متعددة من القرارات. (ملحم، ٢٠٠٠: ٤١)

اما التعريف الاجرائي للتقويم :

فهو العملية التي تسمح بالحكم على قيمة الخبرات التربوية لمعرفة مدى التقدم لبلوغ الاهداف في ضوء المعلومات التي نحصل عليها وبواسطة الوسائل المناسبة والاصدار الاحكام على جميع جوانب المنهج ثم اتخاذ القرار اللازم لاحداث التغيير المطلوب.

ثانياً: المنهج: وعرفه كل من:

١- الدريج (٢٠٠٤) بانه:

هو جملة ما تقدمه المؤسسة التعليمية من معارف ومهارات واتجاهات لمساعدة المتعلم على النمو المتوازن والسليم في جميع جوانب شخصيته. (الدريج، ٢٠٠٤: ٧١)

٢- يونس وآخرون (٢٠٠٤) بانه:

مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة الى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء شخصية الطالب، على وفق اهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليًا واجتماعيًا ودينيًا. (يونس وآخرون، ٢٠٠٤ : ١٧)

٣- العيساوي وآخرون (٢٠١٢) بانه:

الاهداف المتوخاة من تعلم المحتوى والانشطة التعليمية- التعليمية التي ستوصل هذا المحتوى الى المتعلم فضلا عن تقويم المعلم والمتعلم والظروف المحيطة بهما. (اليساوي وآخرون، ٢٠١٢ : ١٨).

ثالثا: الجغرافية الطبيعية: وعرفها كل من:

١- الدراجي (٢٠١٠) بانها:

هو العلم الذي يهتم بدراسة مظاهر البيئة الطبيعية المحيطة بالانسان، وتشمل دراسة اغلفة الارض الاربعه وهي الغلاف الجوي وتدرسه الجغرافية المناخية والغلاف المائي وتدرسه جغرافية البحار والمحيطات والغلاف الصخري ويدرسه علم اشكال سطح الارض والغلاف الحيوي وتدرسه الجغرافية الحيوية التي تقسم بدورها الى جغرافية النبات والحيوان وجغرافية التربة. (الدراجي، ٢٠١٠ : ١٢)

٢- المختار و مسعود (٢٠١١) بإنها :

العلم الذي يعنى بدراسة الظواهر الطبيعية التي لادخل للإنسان في وجودها ، فهي تدرس الأرض باعتبارها كوكباً من كواكب المجموعة الشمسية ، وتبحث في الظواهر المختلفة للغلاف الصخري والجوي ، وتلتزم بالفكر الجيولوجي الحديث بإعتبار ان الأرض في تغير مستمر منذ نشأة قشرة الأرض الصلبة ، ومنذ ظهور الحياة على سطحها كنتيجة للعمليات الطبيعية التي ماتزال مستمرة حتى عصرنا الحالي . (المختار و مسعود ٢٠١١ : ٧)

رابعا: الصف الخامس الادبي

هي السنة الثانية من المرحلة الاعدادية للفرع الادبي المكونة من ثلاث صفوف هي الرابع والخامس والسادس وتشمل الدراسة فيها على مواد انسانية ومواد علمية. (جمهورية العراق، ٢٠١٦ : ١٤)

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

١- دراسة السريايوي (٢٠٠٧):

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية ،وهدف إلى تقويم تدريس مادة الجيومورفولوجي لأقسام الجغرافية في كليات التربية، جامعات الفرات الأوسط، من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وتكونت عينتها من (٨) تدريسيين موزعين بين كليات التربية في جامعتي (بابل ، الكوفة) و(١٠٠) طالب وطالبة موزعين أيضا بين كليات التربية في الجامعتين أعلاه ،اعد الباحث استبانتيين الأولى مكونة من (٥٧) فقرة للتدريسيين وموزعة إلى (٧) مجالات هي (الأهداف التربوية ،والمادة الدراسية، والطرائق التدريسية، والوسائل التعليمية والتقنيات

التربوية، والتدريسيون، والطلبة، والتقويم والاختبارات) والثانية مكونة من (٤٨) فقرة للطلبة وموزعة إلى المجالات نفسها أعلاه، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : النسبة المئوية، ومعامل ارتباط (بيرسون)، والوسط المرجع، والوزن المئوي، وتوصل الباحث للنتائج الآتية:

أ. أعلى درجة حصل عليها مجال (التقويم والاختبارات) ضمن استبانة التدريسيين.

ب. أقل درجة حصل عليها مجال (الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية) ضمن استبانة التدريسيين

ج. أعلى درجة حصل عليها مجال (التدريسيين) ضمن استبانة الطلبة .

٣- دراسة اسماعيل (٢٠٠٨):

تهدف الدراسة الى تقويم المناهج الدراسية لمدارس المتميزين من وجهة نظر مدرسيها تبعا لعناصرها المتمثلة ب (الاهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الانشطة التعليمية المصاحبة، الوسائل التعليمية، التقويم) والتعرف على دالة الفروق في تقويم المناهج الدراسية لمدارس المتميزين من وجهة نظر مدرسيها على وفق متغيري (الجنس) ذكور واناث و (التخصص) علمي وانساني وتحدد البحث بالمناهج الدراسية الحالية في مدارس المتميزين والتميزات واعضاء الهيئة التدريسية في هذه المدارس للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) البالغ (١٢٥) مدرس ومدرسة، وتكون تقويم المناهج الدراسية من (٩٦) فقرة وعرضها على (٦) محكمين في العلوم التربوية والنفسية وكانت نسبة الاتفاق عليها (٩٠%) والذاتي (٨٩،٠) والثبات بطريقتين هي: الاعداد بلغت درجتها (٨٠،٠) وتقدير ترابطات فقرات الادارة (٨١،٠) وبعدها طبقت الاداة على (٩٤) مدرس ومدرسة، واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة (نسبة اتقان الجزاء، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (t) لعينة واحدة، معامل كرونباخ، الوسط المرجع، الوزن المئوي، مربع كاي)، وظهرت النتائج تدني مستوى تقويم المناهج الدراسية لمدارس المتميزين بمجمل عناصرها.

٣- دراسة الربيعي (٢٠١٥):

تهدف الدراسة الى تقويم محتوى كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط في ضوء معايير جودة التعليم الامريكي، وشمل مجتمع البحث محتوى مادة كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط في العراق الطبعة الثانية والثلاثون (٢٠١٣) للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) وقد استبعدت الباحثة (المقدمة، الفهرست، الاسئلة، الصور)، واعتمدت الباحثة معايير الجودة لولاية اوهايو الصادرة في عام (٢٠١٣) المتخصصة بمادة الجغرافية التي تدرس في الصف الاول المتوسط بعد ان ترجمت تلك المعايير الى اللغة العربية وتاكدت من صدقها وتمثلت باربعة مجالات تضم (٤٨) معيار، وحصلت على الثبات من خلال الثبات عبر الزمن، إذ حللت الباحثة المحتوى مرة اخرى بفارق زمني بين التحليلين عشرين يوما وبلغ معامل

الثبات بين التحليلين (٩٥%) والثبات بين محللين، حيث حلت الباحثة المادة نفسها مع محللة أخرى وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٨٩%)، وقد استعملت الباحثة مربع كاي للحصول على الصديق ومعادلة (هولستي) للحصول على معامل الثبات والنسبة المئوية كوسيلة حسابية لحساب التكرارات، وظهر هذا البحث في نتائج التحليل ان هناك (٨٤٠) فكرة في كتاب مبادئ الجغرافية العامة لا تتوافر فيها المعايير و(١٦٠) فكرة تتوافر فيها المعايير، وهناك (٢٧) معيار تضمنها محتوى الكتاب و(٢١) معيار لم يتضمنها، وبلغت النسبة المئوية للمعايير التي تضمنها محتوى الكتاب (٢,٠٧%).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة لا بد ان نخرج بدلالات ومؤشرات منها وعلى النحو الاتي:

١- الهدف:

هدفت جميع الدراسات السابقة الى تقويم المناهج الدراسية المختلفة ولمراحل مختلفة، اما الدراسة الحالية فتهدف الى تقويم منهج الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

٢- العينة:

تباينت عينة الدراسات السابقة من حيث العدد والجنس (ذكور - اناث) والمرحلة الدراسية (المتوسطة والثانوية والاعدادية والجامعية)، ما عدى دراسة الربيعي التي اعتمدت فيها الباحثة على معايير الجودة لولاية اواهيوالصادرة في عام (٢٠١٣) المتخصصة بمادة الجغرافية التي تدرس في الصف الاول المتوسط.

٣- الاداة:

تمثلت الاداة في دراسة السريايوي (٢٠٠٧) باستبانة مقسمة على سبعة مجالات هي (الاهداف التربوية، المادة الدراسية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، التدريسيين، الطلبة، التقويم) لتقويم تدريس مادة الجيومورفولوجيا لاقسام الجغرافية في كلية التربية، ودراسة اسماعيل (٢٠٠٨) التي تمثلت باستبانة لعناصر المنهج المتمثلة ب (الاهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الانشطة المصاحبة، الوسائل التعليمية، التقويم) وفق متغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) لغرض تقويم المناهج الدراسية لمدارس المتميزين من وجهة نظر مدرسيها، اما دراسة الربيعي (٢٠١٥) فتمثلت باستبانة تتضمن معايير الجودة للتعليم الامريكي لولاية اواهيو الصادرة عام (٢٠١٣) وتمثلت باربعة مجالات تضم (٤٨) معيار لتقويم محتوى كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط.

٤- الوسائل الاحصائية:

تنوعت الوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة على وفق لاهداف الخاصة بتلك الدراسات، فقد تم استخدام (معامل بيرسون، الوسط المرجع، الوزن المتوي، الاختيار الزائي، نسبة انتقان الجزاء، اختبار t ، معامل كرونباخ، مربع كاي، معادلة هولستي)، اما الدراسة الحالية فستعالج البيانات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجع، و (z-test) للنسب، والحقيبة الاحصائية (spss).

٥- مكان اجراء الدراسة:

تباينت اماكن اجراء الدراسات السابقة الا ان جميعها اجريت في العراق وهي لا تختلف عن الدراسة الحالية التي اجريت في العراق ايضا.

٦- منهج البحث:

استعملت الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمال المنهج الوصفي والتحليلي.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

اجراءات البحث تضمنت تحديدا لمجتمع البحث وطريقة اختيار العينة والاداة المستخدمة فيه والكيفية التي تمت فيها الاعداد والتطبيق والوسائل الاحصائية المعتمدة وهي كالآتي:

اولاً: تحديد مجتمع البحث:

حُدِدَ مجتمع البحث وتمثل في المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية ضمن تربية محافظة نينوى بجانبها الايمن والايسر بواقع (١٦٥) مدرس ومدرسة.

ثانياً: اختيار عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحثان مجموعة من المدرسين والمدرسات وبالاسلوب العشوائي تبعا لمتغير الجنس (٢٥) مدرسين و (٢٥) مدرسات ونسبة (٣٠ %) لتمثل عينة البحث.

ثالثاً: اداة البحث:

اعتمد الباحثان على استبانة بوصفها اداة لبحثهما في جمع البيانات من عينة البحث، والاستبانة من الادوات التي يكثر استعمالها في البحوث الوصفية. (فان دالين، ١٩٨٤: ٣٩٥) وقد مرت مرحلة اعداد الاستبانة بالاجراءات الآتية:

١- اعداد فقرات الاستبانة:

بعد ان اطلع الباحثان على عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع التقويم، قام الباحثان باعداد استبانة لتقويم منهج الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي في ضوء عناصر المنهج وهي: (الاهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، الانشطة التعليمية المصاحبة، التقويم)، ثم قام الباحثان بصياغة مجموعة من الفقرات لكل عنصر من عناصر المنهج الستة، حيث بلغ مجموعها (٧٠) فقرة.

٢- صدق الاداة:

تحقق الباحثان الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة الى عدد من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرائق التدريس، لإبداء آرائهم في صلاحية وملائمة الفقرات للمجالات ووضوحها ومطابقتها لموضوع البحث. وفي ضوء مقترحات المحكمين عدلت بعض الفقرات وبذلك حصلت على نسبة اتفاق (٩٠%)، حيث أجريت التعديلات اللغوية على عدد من الفقرات .

٣- ثبات العينة:

تم اختيار عينة استطلاعية من المدرسين والمدرسات من خارج العينة المختارة اذ تكونت العينة الاستطلاعية من (٨) مدرس ومدرسة وطبقت الاداة مرتين : التطبيق الاول يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/١١/٦م، ثم اعيد تطبيقه يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/١١/٢٠ م على العينة نفسها، ولايجاد معامل ثبات الاستبانة استخدم معامل ارتباط بيرسون واطهر ان معامل الثبات يساوي (٠,٨١) وهذا المعامل جيد جدا للثبات وبهذا اعتمدت الاستبانة واصبحت جاهزة. (البياتي وزكريا، ١٩٧٧: ١٩٤)

٤- تكميم الاداة:

من اجل إعطاء الصفة الرقمية لفقرات الاداة والتي تألفت من (٧٠) فقرة موزعة على ستة مجالات من عناصر المنهج الدراسي، وأعطيت ثلاثة بدائل لكل فقرة، وأعطيت درجة لكل بديل على النحو الآتي بدرجة: ١. كبيرة (٣). ٢. متوسطة (٢). ٣. قليلة (١) ، وبهذا بلغت حدود الدرجات للاستبانة بين (٧٠ - ٢١٠).

رابعا: تطبيق أداة البحث :

بعد أن إستكمل الباحثان إعداد استبانة تقويم منهج الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي طبق الباحثان الاداة، و طلب من أفراد العينة وضع إشارة (√) عن التقدير الدال على الإجابة المختارة وتم التأكد من إكمال إجابات (المدرسين/المدرسات) عن كل فقرة من فقرات الاستبانة وتم التطبيق يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٠م.

خامساً : الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحثان في تحليل البيانات على الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة البحث (البياتي، ٢٠٠٨ : ١٤٠) .
- ٢- الوسط المرجع لحساب حدة الفقرة. (البياتي، ٢٠٠٨ : ٩٢) .
- ٣- الوزن النسبي لتحديد الأهمية النسبية للفقرة (الجبوري، ١٩٩٢ : ١٦) .
- ٤- اختبار (t test) لكشف الفروق المعنوية تبعاً لمتغيري البحث (الراوي، ١٩٨٩ : ٢٩٩)
- ٥- برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً ومناقشتها في ضوء التساؤلات

الآتية:

أولاً :- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

مامستوى تحقيق كل عنصر من عناصر المنهج الدراسي (الاهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، الانشطة التعليمية المساهمة، التقويم) ؟

وللأجابة على هذا السؤال طبق الباحثان معادلة الوسط المرجح واستخرجوا منها حدة

فقرات أداة البحث ، وحسباً أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في الجدول (١) الآتي:

الجدول رقم (١) حدة الفقرات وأوزانها النسبية وترتيبها لأفراد عينة الذكور

الترتيب	الوزن النسبي	الحدة	المجالات وفقراتها	ت
			المجال الأول / الأهداف	
٤	٦٦,٦٦	٢	بناء انسان يقدر قيمة العلم واهميته	١
٣	٦٨	٢,٠٤	غرس الافكار والاتجاهات المنطقية	٢
١	٨٨	٢,٦٤	تساعد في زيادة الوعي بالاحداث والمتغيرات المحيطة	٣
٦	٤٢,٦٦	١,٢٨	اثارة الدافعية للتعلم المستمر	٤
٥	٦٢,٦٦	١,٨٨	ينمي المستويات المعرفية المتقدمة (التحليل والتركيب والتقويم)	٥
٢	٨٦,٦٦	٢,٦	ممارسة التفكير العلمي والبناء من خلال الموضوعات الجغرافية الطبيعية	٦
٢	٨٦,٦٦	٢,٦	تنمية دافع حب الاستطلاع والبحث	٧
٤	٦٦,٦٦	٢	تربط التطبيق العلمي بالواقع العملي	٨
	٧١.٢١	٢.١٣	المتوسط الحسابي	

الترتيب	الوزن النسبي	الحدة	المجال الثاني / المحتوى	ت
---------	--------------	-------	-------------------------	---

١	يناسب المحتوى الدراسي للكتاب لنظام الكورسين الدراسيين	٢,٦	٨٦,٦٦	٢
٢	الدروس المقررة تكفي لاستيعاب موضوعات المنهج	٢,٦٤	٨٨	١
٣	مناسبة المحتوى الدراسي لطلاب المرحلة المقصودة	١,٤٤	٤٨	٧
٤	تناسب توزيع الفصول الكتاب حسب اهميتها	٢,٤٨	٨٢,٦٦	٣
٥	التناسب في التوزيع بين حجم المحتوى الدراسي الصور والاشكال والخرائط الواردة فيه	١,٣٢	٤٤	١٠
٦	مناسبة تنظيم المحتوى الدراسي سايكولوجيا وتربويا للطلبة	١,٣٢	٤٤	١٠
٧	دقة الموضوعات العلمية للمحتوى الدراسي	٢,٤٨	٨٢,٦٦	٣
٨	وضوح المحتوى الدراسي للمنهج للطلبة	٢	٦٦,٦٦	٥
٩	حدثة المادة العلمية للمحتوى الدراسي	٢	٦٦,٦٦	٥
١٠	موضوعات المنهج تكسب الدارسين خبرات علمية جديدة	١,٣٦	٤٥,٣٣	٩
١١	شمول المحتوى الدراسي لمعلومات المادة وحقائقها الاساسية	١,٩٦	٦٥,٣٣	٦
١٢	تربط موضوعات المنهج مع مشكلات المجتمع ومواقف الحياة	٢,٤	٨٠	٤
١٣	يهتم المحتوى الدراسي بتزويد الطلبة بمفاهيم واتجاهات صحيحة	٢,٦٤	٨٨	١
١٤	خلو المحتوى الدراسي من التكرار والاعادة في موضوعاته	٢,٦	٨٦,٦٦	٢
١٥	مناسبة لغة المنهج الدراسي للطلبة من حيث السهولة	١,٤	٤٦,٦٦	٨
١٦	الافكار التي يتضمنها المنهج واقعية	٢,٦٤	٨٨	١
١٧	اهتمام المنهج بتبسيط المصطلحات الجغرافية والتعبير وتفسيرها	١,٣٦	٤٥,٣٣	٩
١٨	يراعي محتوى المنهج الفروق الفردية بين الطلبة	١,٤	٤٦,٦٦	٨
١٩	يهتم المحتوى الدراسي بوضع الطلبة في مواقف يجدون في الموضوعات عوناً على حلها	٢,٦	٨٦,٦٦	٢
٢٠	اسلوب عرض الموضوعات يأخذ بنظر الاعتبار الترابط والتسلسل المنطقي	١,٩٦	٦٥,٣٣	٦
٢١	تحفز موضوعات المنهج الدراسي الطلبة على اتخاذ القرار والبحث والتفكير	١,٩٦	٦٥,٣٣	٦
٢٢	ترابط محتوى المنهج بالكتب التي تسبقه واللاحقة له في نفس المادة	١,٣٢	٤٤	١٠
٢٣	اهتمام المنهج الدراسي بربط محتواه بالمناهج الدراسية الاخرى	٢	٦٦,٦٦	٥
٢٤	يراعي المنهج في عرضه للموضوعات عنصري التشويق والاثارة	١,٤٤	٤٨	٧

المتوسط الحسابي	١.٩٧	٦٥.٦٧	
ت	المجال الثالث / طرائق التدريس	الحدة	الوزن النسبي
١	تغرس روح التعاون بين الطلبة	١,٥٦	٥٢,٠
٢	تقدم تغذية راجعة للطلبة	١,٦٨	٥٦,٠
٣	تراعي الخصائص النمائية للطلبة	١,٧٢	٥٧,٣٣
٤	تتميز بالمرونة وحسب ظروف الدرس	٢,٠	٦٦,٦٦
٥	تربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية	١,٨٨	٦٢,٦٦
٦	تسهم في غرس روح القيم والاتجاهات الايجابية	٢,٠	٦٦,٦٦
٧	تتيح للطلبة فرص للمناقشة وابداء الراي	٢,٤٨	٨٢,٦٦
٨	تحقق طرائق التدريس اهداف المادة الدراسية	١,٦٠	٥٣,٣٣
٩	تتمي القدرة على التفكير العلمي لدى الطلبة	٢,٠٨	٦٩,٣٣
١٠	تكسب الطلبة المهارات والقدرات الادائية	١,٥٢	٥٠,٦٦
١١	تربط المادة الدراسية ببيئة الطلبة	١,٥٦	٥٢,٠
١٢	تعمل على اثارة الدافعية لدى الطلبة	٢,٤٨	٨٢,٦٦
١٣	تراعي المبادئ التربوية والنفسية الحديثة	١,٩٦	٦٥,٣٣
	المتوسط الحسابي	١.٨٩	٦٢.٨٦

ت	المجال الرابع / وسائل الأيضاح (الخرائط والأشكال)	الحدة	الوزن النسبي
١	كفاية وسائل الايضاح في المنهج	١,٤٤	٤٨,٠
٢	تنوع وسائل الايضاح المعتمدة في المنهج الدراسي	١,٩٢	٦٤,٠
٣	تناسب وسائل الايضاح مستوى الطلبة	١,٦٠	٥٣,٣٣
٤	وضوح الوسائل التعليمية	١,٣٢	٤٤,٠
٥	دقة المعلومات التي تضمها الوسائل التعليمية	٢,٥٢	٨٤,٠
٦	حدثة الوسائل التعليمية وتماشيا مع التطور العلمي	١,٤٨	٤٩,٣٣
٧	تتصل وسائل الايضاح اتصالا مباشرا بالمنهج	٢,٥٦	٨٥,٣٣
٨	تناسب توزيع وسائل الايضاح مع فصول المنهج	٢,٠٤	٦٨,٠
٩	تثير وسائل الايضاح دافعية التعلم لدى الطلبة	١,٤٤	٤٨,٠
١٠	تجلب انتباه الطلبة من طريقة عرضها	١,٤٠	٤٦,٦٦

	المتوسط الحسابي	١.٧٧	٥٩.٠٦
--	-----------------	------	-------

ت	المجال الخامس / الأنشطة التعليمية	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١	تكسب الطالب مهارات متنوعة	٢,٠	٦٦,٦٦	٢
٢	تشجع الطلبة على اعداد تقارير علمية	١,٥٦	٥٢,٠	٣
٣	تثير دافعية البحث والاطلاع لدى الطلبة	٢,٠	٦٦,٦٦	٢
٤	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	١,٥٢	٥٠,٦٠	٤
٥	سهلة ويمكن للطلاب تنفيذها	١,٤٤	٤٨,٠	٥
٦	تربط بيئة الطالب ومجتمعه	٢,٠	٦٦,٦٦	٢
٧	متنوعة تراعي اهتمامات وحاجات الطلبة	٢,٠	٦٦,٦٦	٢
٨	ترتبط باهداف ومحتوى المنهج الدراسي	٢,٣٢	٧٧,٣٣	١
	المتوسط الحسابي	١.٨٦	٦١.٨٣	

ت	المجال السادس / التقويم	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١	تساعد الاسئلة والتمرينات على تحقيق الاهداف	١,٦٤	٥٤,٦٦	٤
٢	تناسب مستوى الطلبة	٢,٠٤	٦٨,٠	١
٣	دقة ووضوح صياغة الاختبارات	٢,٠٤	٦٨,٠	١
٤	تراعي الاختبارات الفروق الفردية	١,٥٦	٥٢,٠	٥
٥	تنوع وشمول الاختبارات للجوانب المعرفية	١,٦٤	٥٤,٦٦	٤
٦	تساعد الاختبارات الطالب في تطبيق ماتعلمه في حياته اليومية	٢,٠	٦٦,٦٦	٢
٧	كافية في مساعدة الطلبة على استيعاب موضوعات المنهج	١,٩٢	٦٤,٠	٣
	المتوسط الحسابي	١.٨٣	٦١.١٣	

أما عن وجهة نظر المدرسات أيضاً طبق الباحثان معادلة الوسط المرجح وإستخرج منها

حده كل فقرة من فقرات أداة البحث ووزنها النسبي وترتيبها وعرضت في الجدول (٢) الآتي :-

الجدول (٢) حدة الفقرات وأوزانها النسبية وترتيبها لأفراد عينة الأناث

المجالات وفقراتها	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
ت المجال الأول (الأهداف التربوية)			
١ بناء انسان يقدر قيمة العلم واهميته	٢,٠٤	٦٨	٥
٢ غرس الافكار والاتجاهات المنطقية	٢,٠٤	٦٨	٥

٣	يساعد في زيادة الوعي بالاحداث والمتغيرات المحيطة	٢,٢٨	٧٦	١
٤	اثارة الدافعية للتعلم المستمر	١,٦٨	٥٦	٦
٥	ينمي المستويات المعرفية المتقدمة (التحليل والتركيب والتقويم)	٢,٠٤	٦٨	٥
٦	ممارسة التفكير العلمي والبناء من خلال الموضوعات الجغرافية الطبيعية	٢,٢٤	٧٤,٦٦	٢
٧	تنمية دافع حب الاستطلاع والبحث	٢,٢	٧٣,٣	٣
٨	يربط التطبيق العلمي بالواقع العملي	٢,١٦	٧٢	٤
	المتوسط الحسابي	٢,٠٩	٦٩,٥	

ت	المجال الثاني (المحتوى)	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١	مناسبة محتوى الكتاب لنظام الكورسين الدراسيين	٢,٣٢	٧٧,٣٣	٣
٢	الدروس المقررة تكفي لاستيعاب موضوعات المنهج	٢,٢٤	٧٤,٦٦	٥
٣	مناسبة المحتوى الدراسي لطلاب المرحلة المقصودة	١,٤٤	٤٨	١٤
٤	تناسب توزيع الفصول الكتاب حسب اهميتها	٢,٣٢	٧٧,٣٣	٣
٥	التناسب في التوزيع بين حجم المحتوى الدراسي ووسائل الايضاح الواردة فيه	١,٣٢	٤٤	١٧
٦	مناسبة تنظيم المحتوى الدراسي سايكولوجيا وتربويا للطلبة	١,٩٦	٦٥,٣٣	١٦
٧	دقة الموضوعات العلمية للمحتوى الدراسي	٢,٤٤	٨١,٣٣	١
٨	وضوح المحتوى الدراسي للمنهج للطلبة	٢,١٢	٧٠,٦٦	٧
٩	حدائة المادة العلمية للمحتوى الدراسي	١,٩٦	٦٥,٣٣	١١
١٠	موضوعات المنهج تكسب الدارسين خبرات علمية جديدة	٢,٠٨	٦٩,٣٣	٨
١١	شمول المحتوى الدراسي لمعلومات المادة وحقائقها الاساسية	٢,٠٤	٦٨	٩
١٢	تربط موضوعات المنهج مع مشكلات المجتمع ومواقف الحياة	٢,٢٤	٧٤,٦٦	٥
١٣	يهتم المحتوى بتزويد الطلبة بمفاهيم واتجاهات صحيحة	٢,٣٦	٧٨,٦٦	٢
١٤	خلو المحتوى الدراسي من التكرار والاعادة في موضوعاته	٢,٢٨	٧٦	٤
١٥	مناسبة لغة المنهج الدراسي للطلبة من حيث السهولة	١,٠٤	٤٦,٦٦	١٥
١٦	الافكار التي يتضمنها المنهج واقعية	٢,٤٤	٨١,٣٣	١
١٧	اهتمام المنهج بتبسيط المصطلحات الجغرافية وتفسيرها	١,٨٨	٦٢,٦٦	١١
١٨	يراعي محتوى المنهج الفروق الفردية بين الطلبة	١,٤	٤٦,٦٦	١٥

١٩	يهتم المحتوى الدراسي بوضع الطلبة في مواقف يجدون في الموضوعات عوناً على حلها	٢,١٦	٧٢	٦
٢٠	اسلوب عرض الموضوعات يأخذ بنظر الاعتبار الترابط والتسلسل المنطقي	٢,١٢	٧٠,٦٦	٧
٢١	تحفز موضوعات المنهج الدراسي الطلبة على القرار والبحث والتفكير	٢,١٢	٧٠,٦٦	٧
٢٢	ترابط محتوى المنهج بالكتب التي تسبقه واللاحقة له في نفس المادة	١,٣٢	٤٤	١٧
٢٣	اهتمام المنهج الدراسي بربط محتواه بالمناهج الدراسية الأخرى	٢	٦٦,٦٦	١٠
٢٤	يراعي المنهج في عرضه للموضوعات عنصري التشويق والاثارة	١,٧٢	٥٧,٣٣	١٣
	المتوسط الحسابي	١.٦٢	٥٦.٩٥	

ت	المجال الثالث (طرائق التدريس)	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١	تغرس روح التعاون بين الطلبة	١,٧٦	٥٨,٦٦	٩
٢	تقدم تغذية راجعة للطلبة	١,٦٤	٥٤,٦٦	١٢
٣	تراعي الخصائص النمائية للطلبة	١,٦٨	٥٦	١١
٤	تتميز بالمرونة وحسب ظروف الدرس	١,٨٤	٦١,٣٣	٨
٥	تربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية	١,٨٨	٦٢,٦٦	٧
٦	تسهم في غرس روح القيم والاتجاهات الايجابية	٢,٠٤	٦٨	٤
٧	تتيح للطلبة فرص للمناقشة وابداء الراي	٢,٣٢	٧٧,٣٣	٢
٨	تحقق طرائق التدريس اهداف المادة الدراسية	١,٩٢	٦٤	٦
٩	تنمي القدرة على التفكير العلمي لدى الطلبة	٢,٠٨	٦٩,٣٣	٣
١٠	تكسب الطلبة المهارات والقدرات الادائية	١,٧٢	٥٧,٣٣	١٠
١١	تربط المادة الدراسية ببيئة الطلبة	١,٩٢	٦٤	٦
١٢	تعمل على اثارة الدافعية لدى الطلبة	٢,٤	٨٠	١
١٣	تراعي المبادئ التربوية والنفسية الحديثة	٢	٦٦,٦٦	٥
	المتوسط الحسابي	١.٩٤	٦٤.٦١	

ت	المجال الرابع وسائل الأيضاح (الخرائط والأشكال)	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
---	--	-------	--------------	---------

١	كفاية وسائل الايضاح في المنهج	١,٧٢	٥٧,٣٣	٥
٢	تنوع وسائل الايضاح المعتمدة في المنهج الدراسي	٢,٠٤	٦٨	٣
٣	تناسب وسائل الايضاح مستوى الطلبة	١,٨	٦٠	٤
٤	وضوح الوسائل التعليمية	١,٣٢	٤٤	٨
٥	دقة المعلومات التي تضمها الوسائل التعليمية	٢,٤	٨٠	١
٦	حدثة الوسائل التعليمية وتماشيها مع التطور العلمي	١,٥٦	٥٢	٧
٧	تتصل وسائل الايضاح اتصالا مباشرا بالمنهج	٢,٣٦	٧٨,٦٦	٢
٨	تناسب توزيع وسائل الايضاح مع فصول المنهج	١,٨	٦٠	٤
٩	تثير وسائل الايضاح دافعية التعلم لدى الطلبة	١,٦	٥٣,٣٣	٦
١٠	تجلب انتباه الطلبة من حيث طريقة عرضها	١,٧٢	٥٧,٣٣	٥
	المتوسط الحسابي	١,٨	٦٠,٦٦	

ت	المجال الخامس (الأنشطة التعليمية)	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١	تكسب الطالب مهارات متنوعة	٢	٦٦,٦٦	٣
٢	تشجع الطلبة على اعداد تقارير علمية	٢,٠٤	٦٨	٢
٣	تثير دافعية البحث والاطلاع لدى الطلبة	٢,٠٨	٦٩,٣٣	١
٤	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	١,٦٨	٥٦	٤
٥	سهولة ويمكن للطلاب تنفيذها	١,٤٨	٤٩,٣٣	٦
٦	تربط بيئة الطالب ومجتمعه	٢	٦٦,٦٦	٣
٧	متنوعة تراعي اهتمامات وحاجات الطلبة	٢,٠٤	٦٨	٢
٨	ترتبط باهداف ومحتوى المنهج الدراسي	١,٥٦	٥٢	٥
	المتوسط الحسابي	١,٨٦	٦٢	

ت	المجال السادس (التقويم)	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١	الاسئلة والتمرينات تحقيق الاهداف	١,٨٨	٦٢,٦٦	٣
٢	تناسب الاسئلة والتمرينات مستوى الطلبة	٢,١٢	٧٠,٦٦	١
٣	دقة ووضوح صياغة الاسئلة	٢	٦٦,٦٦	٢
٤	تراعي الاسئلة والتمرينات الفروق الفردية	١,٦٨	٥٦	٥
٥	الاسئلة والتمرينات متنوعة وشاملة للجوانب المعرفية	١,٦٤	٥٤,٦٦	٦

٦	تساعد الطالب في تطبيق ماتعلمه في حياته اليومية	١,٨٤	٦١,٣٣	٤
٧	كافية في مساعدة الطلبة على استيعاب موضوعات المنهج	٢	٦٦,٦٦	٢
	المتوسط الحسابي	١.٨٨	٦٢.٦٦	

يتضح من الجداول (١ ، ٢) الاتي :

المجال الأول : الأهداف :- أن الوزن النسبي لجميع الفقرات المتعلقة بالأهداف التربوية المتوخاة من تدريس مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي لم تتجاوز المحك الفرضي البالغ ٧٠% ، عدا الفقرات (٣ ، ٦ ، ٧) ، وفي هذا إشارة الى إن المدرسين والمدرسات يرون بأن المنهج يمكن أن ينمي الوعي ويمكن من ممارسة التفكير العلمي البناء ، وقد تمكن من تنمية دافع حب الأستطلاع والبحث ، في حين لم تصل باقي الفقرات الى المحك الفرضي ، وفي ذلك إشارة الى إن إمكانية المنهج ضعيفة وصعبة التحقق في مجال غرس الأفكار وإثارة الدافعية وتنمية مواهب التحليل والتركيب والتقويم ، كما أنه لا يحقق الربط العلمي بالواقع العملي . ويرى الباحثان ان تلك النظرة نتجت عن طبيعة المنهج الذي يتجه نحو المنحى العلمي البعيد الى حد ما عن خلفية الطلبة الإنسانية من جهة ، وقصور في فهم ووضوح الأهداف المتوخاة من تدريس المنهج بالنسبة للمدرسين والمدرسات والطلبة على حد سواء من جهة اخرى .

المجال الثاني: (المحتوى) فإن الوزن النسبي لتسع من الفقرات في الجدول (١) الخاص بالذكر وهي (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩) تجاوزت المحك الفرضي البالغ ٧٠% وهي فقرات يرى المدرسون بأنها متحققة الى حد ما ، في حين لم تصل باقي الفقرات والبالغ عددها (١٥) فقرة المحك الفرضي ، أما لدى الأناث فإن الوزن النسبي للفقرات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١) تجاوزت المحك الفرضي البالغ ٧٠% وهي فقرات ترى المدرسات بأنها متحققة الى حد ما مما يشير الى أن محتوى المنهج يشكل عقبة امام المدرسين والمدرسات والطلبة على حد سواء في فهم المادة بسهولة ويسر ، واصبح يمثل عائقاً أمام إثارة الدافعية ، فضلاً عن إفتقاره لعنصر التشويق والأثارة ، وعدم تمكنه من الوصول الى عملية الربط المنطقي المقصود مع المناهج التي تسبقه سواء ضمن التخصص نفسه أو التخصصات الأخرى ، كما إنه لم يصل الى مرحلة المراجعة الدقيقة للفروق الفردية بين المستويات المختلفة ، كما إنه لايناسب المرحلة الدراسية المستهدفة. ويعزو الباحثان سبب ذلك التقييم الى مجموعة أمور ، اهمها إن مادة الجغرافية الطبيعية مادة علمية بحثه تعتمد حقائق علمية وتتوسع وتنشعب مواضيعها لتدخل في

إختصاصات أخرى كعلم الأرض (الجيولوجيا) وعلم المناخ والفيزياء وغيرها من العلوم الأخرى ، مما يشكل صعوبة على المدرسين وعلى طلبتهم ، والسبب الثاني هو وجود مشكلة برزت عند طريق توزيع استمارات الأستبانة حيث لاحظ الباحثان وجود نسبة كبيرة من المدرسين الذين أسندت لهم هذه المادة الدراسية هم من تخصصات أخرى غير الجغرافية كالتاريخ أو علم الأقتصاد ، وهذا ماشكل عائق كبير في فهم المحتوى وتشعباته وصعوبة تقريب الحقائق الى أذهان الطلبة ، وزاد من حدة وتعقيد هذه المشكلة الدور السلبي للطلاب الذين تقل استلثهم عن المعلومات الغير مدركة بالنسبة اليهم بسبب عدم التفاعل مع المادة الدراسية مما سبب تراكم المعلومات المبهمة وبالتالي أثر على تحصيلهم العلمي مما سبب ارباك لدى المدرسين في هذا المجال خصوصاً مع تدهور مستوى الطلبة في هذا المنهج.

المجال الثالث (طرائق التدريس) :- كانت جميع الفقرات دون قيمة المحك الفرضي (٧٠%) عدا الفقرتين (٧ ، ١٢) والتي يرى من خلالهما المدرسين والمدرسات أن طرائق تدريس المادة يمكن أن تتيح فرص المناقشة وتبادل الآراء والأفكار وتثير الدافعية لدى الطلبة ، اما باقي الفقرات فقد أظهرت آراء المدرسين والمدرسات بأن الطرائق التدريسية لا تحقق روح التعاون ولا تنتم بالمرونة اللازمة ، كما تفتقر لعملية الربط بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية ويعزو الباحثان السبب وراء ذلك هو الأساليب التقليدية المعتمدة في التدريس والمقتصرة على طرائق الألقاء والأستجواب والتي تجري داخل الصف حصراً ، دون محاولة الاعتماد على اساليب وخبرات جديدة تنمي المعلومة لدى الطالب وتثير الدافعية والتشويق ونخص بالذكر الزيارات الميدانية الحقلية للظواهر الطبيعية المدروسة ، فضلاً عن الفيديوات والصور الأيضاحية وإعتماد طرائق تدريس حديثة اكثر تحفيز للطلاب كطريقة المجموعات أو تبادل الأدوار ... الخ من الطرق التدريسية .

المجال الرابع (وسائل الأيضاح التعليمية) :- أظهرت الفقرات جميعها إنخفاض في الوزن النسبي الى دون مستوى المحك الفرضي (٧٠%) عدا الفقرتين (٥ ، ٧) ، والتي يرى المدرسون والمدرسات من خلالهما بأن الوسائل الإيضاحية في الكتاب تقترب الى حد ما من الدقة العلمية ، ولها علاقة وإتصال بفقرات المحتوى ، في حين كان الرأي حول باقي الفقرات مغاير ، إذ أوضحت النتائج عدم كفاية الوسائل التعليمية وإفتقارها للتنوع ، وعدم وضوحها ، وعدم مناسبتها لمستوى الطلبة ، فضلاً عن افتقارها للحدثة وعدم مواكبتها للتطور العلمي ، كما انها لا تثير الدافعية لدى الطلبة ولا تجلب انتباههم لمحتواها .

ويرجع الباحثان سبب ذلك الى ان القائمين على إعداد المنهج لم يكونوا موفقين في أختيار وسائل إيضاح تتناسب والقدرات الفعلية للطلبة في هذه المرحلة الدراسية ، وكان تركيزهم

على أشكال وصور قديمة وغير واضحة لم تراعى فيها حداثة المواضيع ، اخذت كما هي من مصادر متعددة أغلبها أعدت لمراحل دراسية اعلى مستوى ، دون التعديل عليها بما يوائم المرحلة الدراسية المقصودة ، حيث تظهر في بعضها تشعبات تعمل على إرباك الطالب .

المجال الخامس (الأنشطة التعليمية) ، حصلت جميع فقراتها على أوزان نسبية أقل من المحك الفرضي لدى الأناث ، وكذلك الحال لدى الذكور عدا الفقرة (٨) والتي رأى المدرسون من خلالها إن الأنشطة التعليمية ترتبط الى حد ما مع محتوى المنهج ، في حين اجمع افراد العينة من الذكور والأناث على ان الأنشطة التعليمية في الكتاب صعبة على الطالب ، غير ممكنة التنفيذ أحياناً ، ولاتشجع الطلبة على البحث والتفكير والاستنباط ، ولاتكسب الطلبة المهارات المطلوبة ، فضلاً عن عدم مراعاتها للفروق الفردية وعدم تنوعها بما فيه الكفاية ، والصعوبة التي يلاحظونها في تطبيق تلك الأنشطة ، فضلاً عن عدم مرور المدرسين والمدرسات أنفسهم بخبرات مماثلة تتطلبها عملية تفعيل الأنشطة وخاصة أن معظمهم كما ذكرنا من تخصصات غير جغرافية .

المجال السادس (التقييم) :- كانت الأوزان النسبية لجميع الفقرات دون المحك الفرضي البالغ (٧٠%) ، وفي ذلك إشارة لوجود قناعة مطلقة لدى المدرسين والمدرسات بأن اساليب التقييم لاتحقق الأهداف المرجوة من تدريس المادة ، ولاتتناسب ومستوى الطلبة ، وغير متنوعة ولاتشمل المادة الدراسية ، وغير معتمدة على الحداثة في إثارة دافعية الطلبة ودفعهم نحو التفكير العلمي السليم الذي يقوم على ربط الخبرات التي يتعلمها الطالب مع متطلبات وظروف الحياة اليومية ، ويعزوا الباحثان سبب ذلك الى إفتقار المدرسين والمدرسات الى الألمان بأساليب التقييم الصحيحة والتي تحقق الأهداف المطلوبة ، فضلاً عن أن اسئلة التقييم لاترتبط عملياً بالواقع لآفتقار مؤسساتنا التعليمية الى الوسائل الحديثة ، والخبرات العلمية المتمثلة بالسفرات العلمية وغيرها الوسائل التعليمية .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في مستوى نتائج التقييم في افراد عينة البحث في عناصر المنهج الدراسي للصف الخامس الادبي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ؟"

للأجابة على هذا التساؤل فقد لجأ الباحثان الى الاعتماد على إختبار (t - test) لعينتين مستقلتين إعتقاداً على البرنامج الإحصائي (SPSS) وقد ظهرت النتائج كما في الجدول الآتي :

جدول (٣) إحتساب الفرق بين نتائج الذكور والأناث وفق إختبار (t-test)

ت	المجال التقويمي	معدل الوزن النسبي	معدل الوزن	قيمة T	مستوى
---	-----------------	-------------------	------------	--------	-------

		لأجابات المدرسين	النسبي لاجابات المدرسات	المحسوبة	الدلالة
١	الأهداف التربوية	٧١.٢١	٦٩.٥٠	٠.٧٨	٠.٠٥
٢	المحتوى	٦٥.٦٧	٥٦.٩٥	٠.٩٤	٠.٠٥
٣	طرائق التدريس	٦٢.٨٦	٦٤.٦١	٠.٦٤	٠.٠٥
٤	وسائل الإيضاح	٥٩.٠٦	٦٠.٦٦	٠.٧٤	٠.٠٥
٥	الأنشطة التعليمية	٦١.٨٣	٦٢.٠٠	٠.٩٧	٠.٠٥
٦	التقويم	٦١.١٣	٦٢.٦٦	٠.٦٦	٠.٠٥

إعتماداً على برنامج SPSS-17 وبيانات الوزن النسبي للجنسين .

يتضح من الجدول (٣) إن قيم (t) المحسوبة جميعها كانت اكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، وفي ذلك إشارة واضحة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الذكور والإناث في تقييم فقرات الأداة .

ويمكن ان نعزوا ذلك الى وجود تقارب في وجهات النظر لكلا الجنسين ، كونهما يدرسان المادة الدراسية نفسها ضمن المستوى التعليمي نفسه وب نفس النظام التعليمي المتداول ، فضلاً عن توافق الوسائل والظروف التدريسية لكلا الجنسين لتشابه واقع الحال في معظم المدارس التي أختيرت عشوائياً ، وأن نقاط القوة والضعف للمنهج المدروس توافقت بشكل كبير بينهم في تشخيصها وفق الأجابات على فقرات الأداة المتعددة .

وقد أظهرت النتائج عن وجود عقبات ومشاكل تواجه المدرسين والطلبة على حد سواء في مجال تدريس هذه المادة وفهمها من قبل الطلبة ، مما يستدعي مراجعة من قبل القائمين على وضع مفردات هذا المنهج ، وإجراء تعديل وتطوير لبعض الجوانب التي يمكن ان تحقق فائدة في مجال تدريس هذا المنهج ، وتحقيق التحسن في التحصيل الدراسي ، ولجعل مخرجات العملية التعليمية بالمستوى الجيد الذي يلبي الطموح ، وإعدادهم بشكل جيد للمراحل القادمة .

الاستنتاجات :

توصل الباحثان لمجموعة استنتاجات ابرزها :

- ١- هناك خلل في إدراك الأهداف التربوية المتوخاة من تدريس الجغرافية الطبيعية ، و في دورها المهم الذي ظهر من نتائج البحث .

٢- أظهرت النتائج ان محتوى المنهج يشكل صعوبة امام الدارسين والمدرسين على حد سواء، وهناك تشخيص بعدم مناسبه لمستوى الطلبة وعدم ارتباطه بخبرات سابقة في مراحل دراسية سابقة .

٣- لمس الباحثان تعثر في مجال طرائق التدريس ، وهذا نتاج طبيعي لقلة التقنيات التدريسية الحديثة والمتحور حول الوسائل التقليدية ذات التأثير القليل .

٤- أن وسائل الإيضاح التعليمية شكلت العقبة الأكثر وضوحاً ، ويرجع ذلك الى عدم كفايتها وعدم مواكبتها للحدثة والتطور الكبير في هذا المجال ، كما يلاحظ عدم وجود مختبرات خاصة بهذا المنهج ، إذ يتطلب وجود مختبرات للتربة والصخور وغيرها من مواضيع المنهج .

٥- أظهرت معظم فقرات الأنشطة التعليمية أنها غير فاعلة في زيادة الخبرات التي يمكن ان يكتسبها الطالب ، فضلاً عن قدرتها المحدودة في إثارة وتحفيز الطلبة.

٦- عناية وأهتمام المدرسين والمدارس بالجانب النظري في تدريس المنهج بشكل كبير وندرة الجانب التطبيقي .

٧- لاحظ الباحثان من خلال الزيارات الميدانية وتوزيع الأداة أن هناك مشكلة حقيقية في قيام كثير من المدرسين والمدارس من غير التخصص بتدريس هذا المنهج إذ لوحظ إن نسبة كبيرة من افراد العينة كانوا من تخصصات (التاريخ ، الاقتصاد) ، وهذا يفاقم المشكلة لأن معظمهم بعيد عن المعلومات الأساسية والمحورية الممهدة لتدريس منهج متشعب مثل منهج الجغرافية الطبيعية .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث المذكورة أوصى الباحثان التوصيات الآتية :

١- التأكيد على ضرورة توضيح الأهداف التربوية ، وصياغتها بشكل دقيق يبين أثرها بالنسبة للدارسين والمدرسين .

٢- توسيع المشاركة الفاعلة من قبل المدرسين والمدارس المختصين في تدريس المنهج في عملية صياغة الأهداف والمحتوى وغيرها من عناصر المنهج .

٣- إعادة صياغة المحتوى بما يحقق الترابط والتفاعل والدافعية لدى الطلبة مع مراعاة الحدثة العلمية وإثراء بالقيم العلمية الحديثة والنظريات والأفكار الجديدة التي تسهل عملية التدريس وتيسر التفاعل بين الدارسين والمدرسين .

٤- توفير التقنيات الحديثة التي تساعد في تطوير عملية التعليم كأجهزة عرض الشرائح والفيديوات التعليمية وغيرها من الوسائل .

- ٥- الأهتمام بتنظيم السفرات العلمية وإلزام المدارس بالقيام بها مع مراعاة زيارة المناطق التي تتعلق بمفردات المنهج الدراسي .
- ٦- توفير مختبر علمي لمادة الجغرافية يمكن أن يضم نماذج من ضخور أو ترب أو غيرها من المواد .
- ٧- مراعاة التخصص الدقيق عند إسناد تدريس هذا المنهج ، وإلزام المدارس بأن ينحصر تدريس المنهج على مدرسي الجغرافية ، والتنسيق مع مديريات التربية والأشراف الاختصاصي في هذا المجال .
- ٨- الأهتمام بتوفير البيانات والبرامج الحديثة التي تخدم تطوير هذا المنهج كنظم المعلومات الجغرافية والأستشعار عن بعد .

المصادر

- ١- اسماعيل، هديل صبحي (٢٠٠٨) تقويم مدارس المتميزين واقتراح معايير لتطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٢- البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط١، اثرء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيون (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد.
- ٤- الجبوري، شلال حبيب عبد الله (١٩٩٢) الإحصاء التطبيقي ،الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
- ٥- جمهورية العراق ، نظام المدارس الثانوية (١٩٧٧) مطبعة وزارة التربية،بغداد.
- ٦- الدراجي، سعد عجيل مبارك (٢٠١٠) اساسيات الجغرافية الطبيعية، ط١، مركز الكتاب الاكاديمي، الاردن.
- ٧- الدريج، محمد (٢٠٠٤) تطوير المناهج الدراسية ومستجدات المشهد التربوي المعاصر، مجلة رسالة التربية، العدد ٥، وزارة التربية، سلطنة عمان.
- ٨- الراوي، خاشع محمود،(١٩٨٩) المدخل الى الاحصاء، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية الزراعة والغابات.
- ٩- السريايوي، صليبي مكلف حسن (٢٠٠٧) تقويم تدريس مادة الجيومورفولوجي لاقسام الجغرافية في كليات التربية- جامعات الفرات الاوسط- من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، جامعة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية.

- ١٠- عاقل، فاخر (١٩٧٢) علم النفس التربوي، دار الملايين، بيروت.
- ١١- عبد النور، فرنسيس (١٩٦٧) التربية والمناهج، دار النهضة، مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
- ١٢- العيساوي، رهيف ناصرعلي، وآخرون (٢٠١٢) المنهج والكتاب المدرسي، جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد.
- ١٣- فان دالين، ديوبولان (١٩٨٤) منهاج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- ١٤- المختار، علاء داؤد، وحسين مجاهد مسعود (٢٠١١) اساسيات الجغرافية الطبيعية، الطبعة الاولى، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
- ١٥- ملحم، سامي (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.